فقلت له فما شرط لباس الخرقة عندكم فقال شرط لباسها عندنا ان يعطي الله ذلك الشيخ
الذي يلبسها لغيره من القوة والعزم ان ينزع من المريد حال قوله انزع قميصك وقلنسوتك
مثلا جميع الاخلاق المذمومة فلا يصير في المريد خلق واحد ردي ولا يحتاج الى
علاج خلق من الاخلاق ثم انه يلبسه ما يلبسه من قلنسوة او خرقة فينزل عليه حال الباسه
جميع الاخلاق الحميدة التي يمكن ذلك المريد التخلق بها طول عمره فيصير اماما يقتدى به فمن لم
يعطه الله ذلك فهو بالباسه الخرقة للمريد كالمستهزي بطريق الله عز وجل قال وهكذا البسنيها
من يد سيدي ابراهيم المتبولي رضي الله عنه واخبرني انه لبسها من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقظة ومشافهة انتهى كلامه
وذكر الشيخ محيي الدين في جزء له ذكر فيه انه لبس الخرقة كذلك
من يد ابي العباس الخضر عليه السلام تجاه الحجر الاسود واخذ عليه العهد بالتسليم لمقالات الشيوخ
قال وكان عندي توقف في اتصال سند الخرقة حتى اعلمني الخضر انه لبسها من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمسجد المشرف قال الشيخ محيي الدين فلم نزل نلبسها للمريدين كما لبسناها فننزع من المريدين جميع الاخلاق
الرديئة مع الخرقة التي نامره بنزعها ونفرغ عليه الاخلاق الحميدة مع الخرقة التي نلبسها له فمن اعطاه الله ما ذكرنا
فليلبس الخرقة لغيره والا فليلزم الادب مع الاشياخ وان قال انما نفعل ذلك تبركا بهم ولنا اله علمك
شرط تلقين الشيخ الذكر للمريد عندكم فقال شرطه ان يعبد الله تعالى ذلك الشيخ الى انه يخلع على المريد حال
قوله قل لا اله الا الله جميع علوم الشريعة المطهرة فلا يصير يجهل شيا من احوالها ويستغني عن
سوال العلماء وعن مطالعة الكتب فمن لم يعطه الله تعالى ذلك فليس له مزاحمة اهل الطريق في تلقين
الذكر للمريدين قال وبلغنا عن علي بن ابي طالب لما لقنه رسول الله الذكر وعن الحسن البصري لما لقنه علي ومر ان
وكان عمر الحسن اذ ذاك عشر سنين كما صححه الجلال السيوطي وغيره قال ومن هنا كان علي رضي الله عنه يقول لو
شئت لاوقرت لكم بعيرا من معنى الباء وغيرها من حروف الهجا وكان يقول عندي من العلم الذي اسره الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليس عند جبريل عليه السلام ولا ميكائيل فقال له عبد الله بن عباس
كيف ذلك فقال ان جبريل عليه السلام تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاسرا وقال وما منا الا له مقام
معلوم فهل بدري احد ما اعطى الله لمحمد صلى الله عليه وسلم من العلوم في تلك الخلوة انتهى فهذا هو التلقين
الحقيقي فقلت لشيخنا رضي الله عنه فاذن اهل هذا الزمان الظاهر ان غالبهم انما يقصدون بالتلبيس التبرك ليدخلوا
به المريد في سلسلة سند القوم لا غير فقال وهو كذلك ومن هنا ترك اخواننا الصادقون التلقين كسيدي
ابي العباس الغمري وسيدي محمد بن عنان وسيدي محمد المنير والشيخ محمد بن داود وغيرهم ثم اني ذكرت هذه الشروط
لبعض مشايخ العصر فقال ليست هذه بشروط لارخا العذبة والباس الخرقة والتلقين فعرضت ذلك على شيخنا
فقال ومن اين لمثل هؤلا ان يعرفوا ذلك انما هؤلا متفعلون في الطريق ولو كانوا صادقين في طلبها لكان
احدهم اذا سمع بذكر مقام طلب الوصول اليه ولو بالسفر الى البلاد البعيدة طلب لمن يدله على الوصول
ولكن اصل هذا الجهل انهم لما تخلسوا بجلاس الاشياخ في الملابس والمراسم الظاهرة ظنوا ان الاشياخ
السابقين كانوا كحالهم وذلك جهل منهم بالطريق وباهلها فالله يلطف بنا وبهم انتهى كلام العارف الشعراوي
في الجواهر والدرر

بالله سبحانه عن مقام المجاذيب في الجنة تعالى لبس للمجاذيب مقام في الجنة جهة الاعمال كما ان لهم في الجنة مكان مخصوص يسكنون فيه
فهم دعاميص الجنة كما ورد في اطفال الجنة فقلت له فهل يسمون بالملابس والماكل والمناكح كما يسمع المكلفون
فقال لا انما لهم نعيم المشاهدة فقط فهذا هو الذي يشاركون فيه المكلفين فقلت له فهل لهم خصوص ذوق في
المشاهدة يمتازون به فقال لم فقلت لم فاذن السوقة والحيتر قراء لا مقاما من هولا المجاذيب لقيامهم في الاسباب
وامتثالهم امر الله واجتنابهم نهيه فقال نعم ولهم ايضا القدم الراسخ في جنة الفردوس وجنة المادي وجنة
النعيم وجنة عدن وليس لاحد ذلك لاحد من المجاذيب كما اعطاه الكشف الصحيح انتهى وهذه الفوائد من الجواهر والدرر للسيد
عبد الوهاب الشعراوي نفعنا الله به وبعلمه وجعلنا واولادنا في بركتهم امين بمكانة عبد مغرب
فائدة جليلة نقلها الشيخ الامام الاستاذ الاكبر عن مكانه
ومنصبه اي السيد عيسى صلى الله على نبينا وعليه وسلم العالي المنيف اي عبد الله اتاني الكتاب
وجعلني نبيا ومن ذلك المنصب ايضا الصديقية الاكبر هو ابو عبد الله محمد
المهدي ويكون تحت لوائه اي يكون المهدي تحت لوا عيسى وانه اي
الامام المكرم سيد الاوليا وختامهم كما ان سيدنا ونبينا محمد سيد الانبيا
وان شئت ان اوضحه لك اي ابين زمانه الذي يظهر فيه وذلك في العدد
المجموع في قوله واقسم لك بهذا البلد وجملة عددها الف اثنان وثلاثون
وهذا تاريخ ظهوره والله اعلم واستغفر الله من كشف هذا السر وايضا بعد
قسم اي اقسم ان السيد المصمد المصمد اليه امور الناس في ذلك الوقت
فانتظره اي فانتظر خروجه ثلاثين الى اربعين بعد الالف لا زيادة ولا نقصان
فكن عند ذلك مستيقظا من غفلتك وكن من شياطين جهلك عند قرب ذلك
الزمان وملاحظة ذلك الاوان شهما باسا صدا ترمي به عدوه وشيطانه انتهى